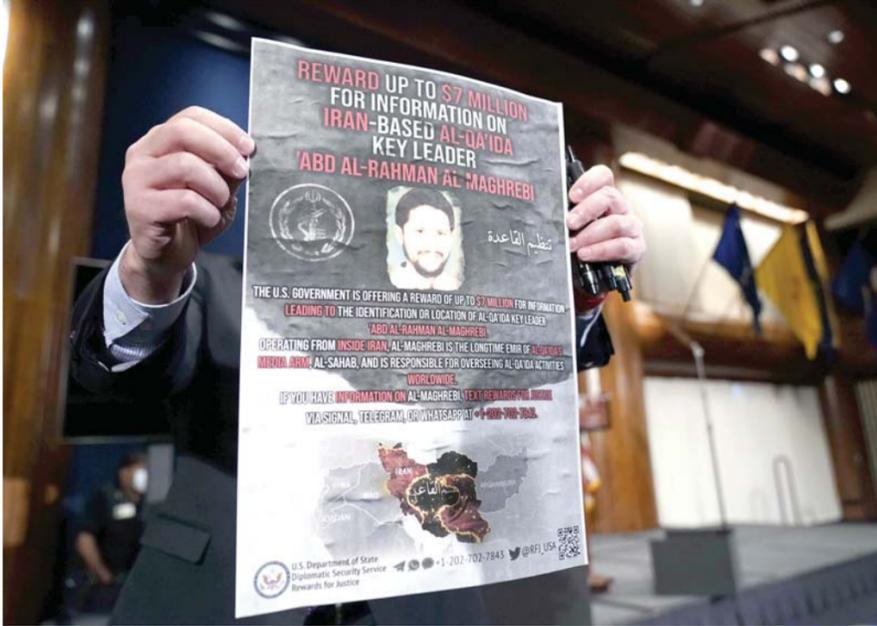


محور إيران والقاعدة.. رؤية أميركية مغايرة لمكافحة الإرهاب

حديث إدارة ترامب عن تطرف طهران يجرح أوروبا ويعرقل خطة بايدن لتعديل الاتفاق النووي



حان وقت محاسبة إيران على إيذاء القاعدة

متفائلة، فهو الذي وصف الإيرانيين بالكفار عام 2019، وحرص في رسالته المعنونة بـ"كيف نواجه أميركا" في سبتمبر 2018، وكلمته "البنيان المرصوص 2" في نوفمبر 2017 وسلسلة رسائل "الربيع الإسلامي"، على توجيه عبارات نقد لاذعة لإيران ووصف نظامها بكلمات قاسية.

تقديم مايك بومبيو أدلة استخباراتية على دعم إيران للقاعدة بعد رسالة مباشرة أن إدارة بايدن عازمة على تبني مقاربة مرنة مع النظام

من يثق في تنظيم القاعدة داخل الأوساط السنية بعد ذلك، وهو الذي طالما روج لفكرة وقفه لرفع المظالم وإعطاء حقوق المضطهدين السنة ضد إعتاقهم وحكوماتهم، بينما هو اليوم يستهدف المسلمين السنة ويحتمي قاداته بالإيرانيين الشيعة؛ ويعزز فضح أكاذيب الظواهري وقادة القاعدة المركزية بالجناح المصري المرتبط بإيران رواية قادة كبار بالقاعدة ممن تركوا التنظيم بعد تيقنهم من وجود أدلة على تعاون وطيد بين قادة القاعدة وإيران، ما يعني المزيد من الانشقاقات والهروب من تنظيم ضلل قاداته أتباعهم، خاصة ممن قاتلوا في سوريا واليمن وكلاء إيران.

ويقاوم طرح بومبيو من وهن قيادة القاعدة المركزية مخلفا مصدرا آخر لحالة الفصام ومساحات فراغ جديدة يقفز من خلالها المنتقدون من داخل التنظيم بالنظر إلى أنه في الوقت الذي كان يتمتع فيه كبار قادة القاعدة، مثل أبو محمد المصري وسيف العدل وعائلاتهم، بإقامة مرفهة في طهران، كانت الأخيرة توجه ضربات قاتلة لفروع القاعدة في سوريا وغيرها.

وينطوي هذا على أحد تفسيرين، كلاهما يمثل دافعا قويا للانشقاق وعدم الوثوق بالقيادة، فإما أن يكون التنظيم متخفقا من قبل المخابرات الإيرانية التي حصلت على معلومات من قادة القاعدة الذين تؤولهم مكنهتها من توجيه تلك الضربات النوعية لفروع التنظيم، أو أن قادة القاعدة غائبون ومنعزلون عن الواقع ولا يهتمهم سوى حماية أنفسهم وعائلاتهم، ولا يبدون اهتماما بالاتباع والأعضاء الذين يعانون في جميع أنحاء العالم.

وتضاف كشف معلومات استخباراتية عن تفاصيل علاقة قادة القاعدة بإيران إلى انتكاسات التنظيم التي أسهمت واشنطن في تكريسها، سواء استهداف فروع وتأسيس نماذج محلية منفصلة عن المركز، ما يعني المزيد من تفكك التنظيم وتشظييه على وقع فضح كذب الظواهري وإدراك من وقعوا ضحايا لخداعه أنهم كانوا لعبة بيد جماعة مفتاحها بيد إيران، وهو ما يفسر تزايد عدد المنشقين والمغادرين للتنظيم خاصة في اليمن وسوريا.

إثارتها من قبل مسؤولين غربيين أو أكاديميين ومراقبين وخبراء في شؤون الإرهاب الدولي، فالرجل تحدث بلغة خبير الاستخبارات السابق، الذي يوظف كلماته المدروسة لبعث رسائل محددة في أكثر من اتجاه.

وللمرة الأولى يؤكد بومبيو مقتل القيادي بتنظيم القاعدة وأحد أقوى المرشحين لخلافة أيمن الظواهري على الأراضي الإيرانية، وهو أبو محمد المصري (عبدالله أحمد عبدالله) في السابع من أغسطس الماضي. ويوازي التأكيد الرسمي على قتل هذا العنصر الخطير في إيران أهمية عملية النصفية ذاتها، بالنظر إلى أن قيادة القاعدة المركزية تضررت من اغتيال إحدى أوراق رهانها القليلة على مواصلة تعاونها مع طهران، وستتضرر بشكل أكبر من كشف واشنطن تفاصيل العملية وإعلان ملابسات إقامة قاداتها بإيران.

وحرص تنظيم القاعدة طوال الفترة الماضية قبل إيران على عدم تأكيد استهداف المصري في إيران، وحاول قاداته الترويج عبر وسائل إعلامهم أن الذي قتل ليس قياديا بالقاعدة، إنما شخص لبناني ينتمي لحزب الله.

وتكشف حقائق علاقات الظواهري والقيادة الغربيين منه بإيران ضربة قاصمة للقاعدة المركزية ونسف ما تبقى من مصداقيتها داخل حركته العالمية التي تعاني بشدة من حالة تشظ

بي (أي) للتأكد من عدم وجود عسكريين حاليين في الخدمة بين المهاجمين في تلك الواقعة.

وسيدرس الجيش كذلك ما إذا كان بحاجة لمراجعة خلفيات أي من أفراد الحرس الوطني المكلفين بتأمين تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن الأربعة المقبل، خاصة بعد أن لاحظ زيادة حالات الإبلاغ عن التطرف داخل وحدات القوات العسكرية قياسا بما هو الحال في المجتمع المدني.

وحرك القصور الصارخ والفترات التي تعترض القوانيين الأميركية في مواجهة هذه الظاهرة مشاعر المسؤولين، وقد اعتبر المسؤول الأول في جهاز مكافحة الإرهاب بولاية نيويورك جون ميلر أن الولايات المتحدة تحتاج إلى قوانين جديدة في مواجهة الخطر الذي يمثلته المتطرفون و"الإرهابيون في الداخل"، على غرار أولئك الذين هاجموا مبنى الكابيتول.

ويعكس إقرار ميلر خلال مؤتمر صحفي حينما قال "ليست لدينا قوانين ضد الإرهاب الداخلي مقارنة بما لدينا ضد الإرهاب الدولي" أن ثمة مشكلة هيكلية في سياسة مكافحة التطرف على المستوى الداخلي، وهو ما يعني أن الرئيس المنتخب جو بايدن سيكون أمام أحد أهم التحديات خلال ولايته إلى جانب إصلاح الاقتصاد ومواجهة الوباء.

الإسلاموفوبيا وتوجه دول مثل ألمانيا وفرنسا والنمسا وبريطانيا للتخلي عن تصورها المتسامح مع أنشطة فصائل الإسلام السياسي، ورفض التفريق بين ما يسمى الإرهاب الناعم والعنيف.

إبتزاز ومساومة

مازق جماعة الإخوان وتنظيمها الدولي داخل مراكز نفوذها التقليدية بالعديد من الدول الأوروبية، يجعلها أكثر انفتاحا على تشجيع الفصائل الأكثر عنفا وتطرفا خاصة القريبة منها كالقاعدة لتنفيذ عمليات داخل بعض دول أوروبا لتخفيف الضغط عليها ولاستخدام ورقة الإرهاب بغرض الابتزاز والمساومة.

ولا توجد وسيلة أكثر نجاعة لدفع دول أوروبا لتغيير سياستها بشأن الملف الإيراني لتكون أقرب لنهج الحزب الجمهوري من التلويح بملف الإرهاب، لأن توصيف الخطر سيختلف بدرجة كبيرة، ولن يكون مقتصرًا على ترويض كيان متطرف يحرك أذرع الطائفية لتكريس نفوذه بالشرق الأوسط بعيدا عن الغرب، فقد صار هناك ما يوقف علاقة إيران بأوراق فائقة الخطورة من السهل تنشيطها في أي وقت داخل العمق الأوروبي.

وتعد عبارات بومبيو الأكثر وضوحا وقوة في ما يتعلق بعلاقات إيران السرية بالقاعدة منذ بدء

تهديدا جسيما لأمن الدول والولايات المتحدة، وعندما تطرق إلى وصف مستويات الدعم والتحالف، فأيران بالنسبة إلى التنظيم ليست أفغانستان التي يختبئ بين جبالها، إنما توفر له طهران غطاء حماية صلبا يتيح لعناصره وقياداته التواصل بحرية وأداء المهام الصادرة من القيادة المركزية بأفغانستان وباكستان بما فيها التفويض بشن هجمات والدعاية وجمع الأموال.

وحرصت إدارة ترامب قبل مغادرتها البيت الأبيض على تفكيك التوافق المرتقب بين الإدارة الديمقراطية والأوروبيين بشأن الملف الإيراني، بالنظر إلى مساندة بعض دول أوروبا لطهران وإفقادها لفترة طويلة بدوافع مشابهة لما تطرحه إدارة بايدن بالحديث عن المصلحة والتعاطي بطرق أكثر حكمة وكياسة.

ويجعل تقديم أدلة جديدة على وجود تحالف سري يجمع بين القاعدة وطهران، الكياسة والحكمة من نصيب إدارة ترامب التي قاست الخطر من جميع جوانبه وأبعده، بالمقارنة بمواقف الأوروبيين الخجولة التي عززت عبر مخالفتها نهج ترامب في التعامل مع إيران من قدرة نظام استبدادي طاغفي يدعم الإرهاب العالمي ويهدد السلام الدولي على المناورة والمراوغة.

ويجرح توقيت تقديم إنباتات على علاقات فوق العادة بين القاعدة وإيران حكومات أوروبية في ظل توفر بيئة مواتية لإحياء النشاط الإرهابي في العمق الغربي، بالنظر إلى السياق العالمي الذي تغلب عليه النزعات اليمينية والشعبوية، علاوة على تصاعد حضور تيارات

تهدد السيناويوات التي يمكن أن تفسر اتهام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للحكومة الإيرانية بالسماح لتنظيم القاعدة بتأسيس مقر رئيسي له في إيران. ففي حين تجسد التفاصيل غير المسبوقة، التي أوردها في خطابه، تحولا فارقا في التعاطي الغربي مع ملفي إيران والإرهاب. إلا أن الحديث عن تطرف النظام يجرح الأوروبيين وربما يعرقل خطة الرئيس جو بايدن، الذي سيتولى رئاسة الولايات المتحدة رسميا في غضون أيام، لتعديل الاتفاق النووي المثير للجدل.

تعدد السيناريوهات التي يمكن أن تفسر اتهام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للحكومة الإيرانية بالسماح لتنظيم القاعدة بتأسيس مقر رئيسي له في إيران. ففي حين تجسد التفاصيل غير المسبوقة، التي أوردها في خطابه، تحولا فارقا في التعاطي الغربي مع ملفي إيران والإرهاب. إلا أن الحديث عن تطرف النظام يجرح الأوروبيين وربما يعرقل خطة الرئيس جو بايدن، الذي سيتولى رئاسة الولايات المتحدة رسميا في غضون أيام، لتعديل الاتفاق النووي المثير للجدل.

إدارة ترامب الضوء على الملف المتعلق بنشاطات طهران الخطيرة وتحالفها السري مع تنظيم القاعدة.

وأزادت إدارة ترامب في هذا التوقيت وضع العصي في العجلات وإجبار الجميع في الداخل الأميركي وفي الأوساط الأوروبية على اعتناق رؤيتها بشأن إيران وعدم إعطاء الفرصة للديمقراطيين لإعادة التعامل مع إيران والانضمام إلى اتفاق دولي بشأن برنامجها النووي.

توثيق جديد

توثيق وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو للمعلومات المتداولة منذ سنوات بشأن علاقة إيران بالقاعدة وتقديم أدلة استخباراتية على تقديمها الملائد الأمن والدعم والتدريب لمقاتلي التنظيم، هو رسالة مباشرة للأميركيين، مفادها أن الإدارة الديمقراطية الجديدة عازمة على تبني مقاربة مرنة مع النظام الذي ساعد القاعدة في تنفيذ هجمات 11 سبتمبر 2001.

وربط النظام الإيراني بأسوأ هجوم إرهابي على الإطلاق في تاريخ الولايات المتحدة، وتنظيم شديد التطرف وهو الذي أفرز فروعا في جميع أنحاء العالم بما في ذلك تنظيم داعش، هدفه تعقيد مهمة بايدن في سياق أكثر ملفات السياسة الخارجية سخونة عبر تكريس ممانعة شعبية رافضة لتوجهات الديمقراطيين الخاصة بالعودة للحوار مع إيران واستئناف الاتفاق النووي.

ويتضح المقصد استفزاز الأميركيين من طبيعة العبارات التي استخدمها بومبيو، إذ تشي بمستوى تحالف متين عندما تحدث عن محور إيران - القاعدة، الذي يشكل

هشام النجار كاتب مصري

القاهرة - بعد إنهاء رمزية الحرس الثوري الإيراني باغتيال قاسم سليمان وتنفيذ عمليات اغتيال نوعية ضد شخصيات مهمة في عمق إيران، وكان آخرهم محسن فخري زاده، يظل هناك ملفان يمثلان موضع خلاف بشأن أسلوب التعاطي مع طهران في الداخل الأميركي بين الديمقراطيين والجمهوريين أو بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين، وهما علاقة تلك الدولة بالإرهاب وملفها النووي.

لم يعد الملف النووي عامل ترحيح لوجهة نظر الجمهوريين وإدارة الرئيس دونالد ترامب، مع طرح الرئيس المنتخب جو بايدن الذي سيدخل البيت الأبيض بعد أيام تصوره الخاص بهذا الشأن وعزمه العودة للاتفاق النووي مع بعض التعديلات، كوسيلة أكثر واقعية لمنع إيران من امتلاك القنبلة النووية، لأن الانسحاب أدى إلى عزل واشنطن عن حلفائها وفتح طريق طهران للمزيد من التخريب.

ومن شأن طرح بايدن لرؤيته المشروطة التي يصفها بـ"الموازنة"، إقناع الأميركيين والقوى الحليفة المنضرة من ممارسات طهران العدوانية بالمنطقة، فنظرتة التي تتعلق بالحوار وعدم القطيعة متوازنة مع العمل على احتواء خطرها وإزالتها بالاعتدال والرد على أي أنشطة لزعة الاستمرار في الشرق الأوسط ودول الجوار.

ويرسي بايدن المنهج الذي يجعل إدارته متوافقة مع مجمل المواقف الأوروبية والذي يخالف إجراءات ترامب الأحادية والموصوفة من قبل بعض المسؤولين الأوروبيين ومسؤولي إدارة بايدن بـ"الهدامة"، ما يعني السير باتجاه توافق أوروبي - أميركي تحت إدارته على طريقة ذكية وواقعية لمواجهة خطر ملف إيران النووي.

وفي ظل حرص الجمهوريين على وقف نزيف خسائرهم السياسية لصالح الديمقراطيين ومحاولتهم إنقاذ مستقبل ترامب السياسي بعد أحداث اقتحام مناصره للكونغرس، سلطت

أحداث الكابيتول تكشف افتقار الأميركيين لقوانين ضد الإرهاب الداخلي

تصويره وهو يرتدي خوذة ودروعا واقية على أرضية مجلس الشيوخ، وهو يحمل زوجا من الأصفاد. وقد تم إطلاق النار على محارب آخر في سلاح الجو من سان دييغو على يد ضابط شرطة في الكابيتول أثناء محاولته القفز عبر حاجز بالقرب من غرفة المنزل.

مشكلة منذ وقت طويل، فمن المرجح أن يخضع الأمر إلى تدقيق متزايد. وتقول وزارة الدفاع (البنيتاغون) إنها تتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) للتأكد من عدم وجود عسكريين حاليين في الخدمة بين المهاجمين في تلك الواقعة.

ويجرب جيرانان أن هذا التشكيل، المعروف باسم "ملف الحارس"، هو إجراء تشغيل قياسي لفريق قتالي "يتكسد" لاخترق مبنى ويمكن التعرف عليه على الفور لأي جندي أميركي أو من مشاة البحرية الذين خدموا في العراق وأفغانستان.

ومن أبرز تلك النماذج مقدم متقاعد بالقوات الجوية ومحارب قديم من تكساس تم القبض عليه بعد أن تم

التحذير من تنامي عدد المتطرفين الذين يعيشون بالبلاد.

وفي تحرك ميداني مؤقت تحسبا لأي أعمال عنف جديدة، قال الجنرال دانيال هوكسون قائد الحرس الوطني الأميركي إنه تم تكليف الحرس الوطني بتعبئة ما يصل إلى 15 ألفا من القوات في العاصمة واشنطن لدعم تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن في وقت لاحق من هذا الشهر.

وحذر خبراء لسنوات من الجهود التي يبذلها المتطرفون اليمينيون والجماعات المتعصبة للعرق الأبيض وتجنيدهم من خلال التدريب العسكري وإفناد القانون ويقولون إن ما حصل في 6 من يناير والذي خلف 5 قتلى شهد بعضا من أسوأ حالاته.

وقال مايك جيرانان العميل السابق في مكتب التحقيقات الفدرالي وزميل في مركز برينان للعدالة في جامعة نيويورك إن "لعاب داعش والقاعدة كان يسيل من تدريب وخبرة ضابط عسكري أميركي". وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص لديهم تدريب وقدرات تفوق بكثير ما يمكن أن تغعله أي جماعة إرهابية أجنبية.

وبيضا احتشد أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب خارج مبنى الكونغرس الأسبوع الماضي وغنوا الشنيد الوطني الأميركي، سار صف من الرجال يرتدون خوذة زيتية ودروعا للجسم عن قصد فوق السلام الرخامية

في صف واحد، وكل رجل منهم يحمل طوق سترة من الأمام.

ويؤكد جيرانان أن هذا التشكيل، المعروف باسم "ملف الحارس"، هو إجراء تشغيل قياسي لفريق قتالي "يتكسد" لاخترق مبنى ويمكن التعرف عليه على الفور لأي جندي أميركي أو من مشاة البحرية الذين خدموا في العراق وأفغانستان.

ومن أبرز تلك النماذج مقدم متقاعد بالقوات الجوية ومحارب قديم من تكساس تم القبض عليه بعد أن تم

التحذير من تنامي عدد المتطرفين الذين يعيشون بالبلاد.

وفي تحرك ميداني مؤقت تحسبا لأي أعمال عنف جديدة، قال الجنرال دانيال هوكسون قائد الحرس الوطني الأميركي إنه تم تكليف الحرس الوطني بتعبئة ما يصل إلى 15 ألفا من القوات في العاصمة واشنطن لدعم تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن في وقت لاحق من هذا الشهر.

وحذر خبراء لسنوات من الجهود التي يبذلها المتطرفون اليمينيون والجماعات المتعصبة للعرق الأبيض وتجنيدهم من خلال التدريب العسكري وإفناد القانون ويقولون إن ما حصل في 6 من يناير والذي خلف 5 قتلى شهد بعضا من أسوأ حالاته.

وقال مايك جيرانان العميل السابق في مكتب التحقيقات الفدرالي وزميل في مركز برينان للعدالة في جامعة نيويورك إن "لعاب داعش والقاعدة كان يسيل من تدريب وخبرة ضابط عسكري أميركي". وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص لديهم تدريب وقدرات تفوق بكثير ما يمكن أن تغعله أي جماعة إرهابية أجنبية.

وبيضا احتشد أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب خارج مبنى الكونغرس الأسبوع الماضي وغنوا الشنيد الوطني الأميركي، سار صف من الرجال يرتدون خوذة زيتية ودروعا للجسم عن قصد فوق السلام الرخامية

مبنى الكابيتول وما تلاها من جدل واسع حول تبعات ما سيحدث مستقبلا، أن ثمة حلقة مفقودة في سياسة مكافحة الإرهاب والتطرف داخل الولايات المتحدة، وقد انعكس ذلك عبر المخاوف المتنامية والانتقادات التي قذف بها كبار مسؤولي إفناد القانون والخبراء في أحضان صناعات القرار السياسي الأميركي.

وقال مايك جيرانان العميل السابق في مكتب التحقيقات الفدرالي وزميل في مركز برينان للعدالة في جامعة نيويورك إن "لعاب داعش والقاعدة كان يسيل من تدريب وخبرة ضابط عسكري أميركي". وأشار إلى أن هؤلاء الأشخاص لديهم تدريب وقدرات تفوق بكثير ما يمكن أن تغعله أي جماعة إرهابية أجنبية.

وبيضا احتشد أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب خارج مبنى الكونغرس الأسبوع الماضي وغنوا الشنيد الوطني الأميركي، سار صف من الرجال يرتدون خوذة زيتية ودروعا للجسم عن قصد فوق السلام الرخامية

وبات الإرهاب المحلي يشكل التحدي الرئيسي الأبرز في الولايات المتحدة على ما يبدو، في ضوء إدارات متعددة تعمل على مكافحة الإرهاب في بلد ذاق ويلات منذ هجمات دموية قاسية في الحادي عشر من سبتمبر 2001.

ولم تتغافل الحكومات الأميركية المتعاقبة منذ ذلك التاريخ عن ملاحقة كل العناصر الإرهابية حول العالم، لكن يبدو أن مهمة إنهاء الخطر ما تزال معقدة في ظل وجود مخاوف من مخاطر البين المتطرف، ما دفع كبار المسؤولين في هيئات مكافحة الإرهاب المحلية إلى

وبات الإرهاب المحلي يشكل التحدي الرئيسي الأبرز في الولايات المتحدة على ما يبدو، في ضوء إدارات متعددة تعمل على مكافحة الإرهاب في بلد ذاق ويلات منذ هجمات دموية قاسية في الحادي عشر من سبتمبر 2001.

ولم تتغافل الحكومات الأميركية المتعاقبة منذ ذلك التاريخ عن ملاحقة كل العناصر الإرهابية حول العالم، لكن يبدو أن مهمة إنهاء الخطر ما تزال معقدة في ظل وجود مخاوف من مخاطر البين المتطرف، ما دفع كبار المسؤولين في هيئات مكافحة الإرهاب المحلية إلى

وبات الإرهاب المحلي يشكل التحدي الرئيسي الأبرز في الولايات المتحدة على ما يبدو، في ضوء إدارات متعددة تعمل على مكافحة الإرهاب في بلد ذاق ويلات منذ هجمات دموية قاسية في الحادي عشر من سبتمبر 2001.

ولم تتغافل الحكومات الأميركية المتعاقبة منذ ذلك التاريخ عن ملاحقة كل العناصر الإرهابية حول العالم، لكن يبدو أن مهمة إنهاء الخطر ما تزال معقدة في ظل وجود مخاوف من مخاطر البين المتطرف، ما دفع كبار المسؤولين في هيئات مكافحة الإرهاب المحلية إلى

وبات الإرهاب المحلي يشكل التحدي الرئيسي الأبرز في الولايات المتحدة على ما يبدو، في ضوء إدارات متعددة تعمل على مكافحة الإرهاب في بلد ذاق ويلات منذ هجمات دموية قاسية في الحادي عشر من سبتمبر 2001.

ولم تتغافل الحكومات الأميركية المتعاقبة منذ ذلك التاريخ عن ملاحقة كل العناصر الإرهابية حول العالم، لكن يبدو أن مهمة إنهاء الخطر ما تزال معقدة في ظل وجود مخاوف من مخاطر البين المتطرف، ما دفع كبار المسؤولين في هيئات مكافحة الإرهاب المحلية إلى



الحرس الوطني الأميركي دوراته الرئيسية في تقديم الدعم المدني، ومساعدة سلطات إنفاذ القانون على مستوى الولايات والمستوى المحلي في عملها.

عام 2020، تم نشر الآلاف من عناصر الحرس الوطني للمساعدة في مهام مختلفة ونها. جهود مكافحة فيروس كورونا المستجد. الاستجابة عند حدوث أعاصير وحرائق غابات واحتجاجات الحاشدة.

تقديم المساعدة الإنسانية للكوارث، وحالات الطوارئ المحلية.

حماية البيئة، التحية الحيوية للولايات المتحدة.

دعم السلطات المدنية التي تقصها القدرات.

دعم تطبيق القانون في نشاطات وعمليات محددة.

تقديم الدعم في أحداث معينة.

حماية المواطنين وممتلكاتهم وسلامتهم.

عناصر مسلحة من الحرس الوطني في عرض عسكري، 1 يوليو (المؤرخة للرئيس برون) فريدريك براون.

في جميع الحالات، تكون الأجهزة الوطنية المعنية بإفناد القانون مسؤولة عن الأمن.

مصدر: الحرس الوطني الفدرالي AFP